

وانا صياد ... الخ (١)

أو مثل :

وعدت مع الصيف للقريه

لالقى رفاق الصبا كلهم

وتسأل امى (ماذا رأيت هنالك فى طرق القاهره ؟؟)

فقلت لها (قد رأيت الجنود من الانكليز)

فقلت : (نعم !!)

فقلت : (وكيف ؟؟) فقلت (كذا) وفى عينها دمهعة تضطرم ..

الخ(٢)

أو مثل

امس كانت فى انتظار

تعصف الذكرى بها قبل الرحيل

لرتيبه

وترد النوم عن جفن ثقيل

تتأعب

ثم تخطو بوعاء من خشب

وفتاة من رغيث

وبقايا من أدام

وزكيبه .. (٣)

اختفت مثل هذه النغمة البسيطة والمباشرة فى الأداء واصبحت القصيدة تفترس مجاهل الابداع فى محاولات تركيبية . كذلك اختفت أيضا شفافية الغناء العذبة التى كنا نطالعها فى الدواوين الاولى للشعراء والرواد . لم تعد تطالعنا ..

(١) مجاهد عبد المنعم مجاهد - اغنيات مصرية.

(٢) عبد الرحمن الشرقاوى.

(٣) أحمد كمال زكى قصيدة أم صابر